[55] تبين هاتانِ الايتان ـ على الاقل ـ أحد الأهداف المهمة لمعراج النبي (صلى ا عليه وآله وسلم)وهي قضية رؤية آيات الحق الكبرى، الرؤية التي تعتبر أهم مصادر المعرفة(1). 8 ـ الدعوةُ للإسلام بدأت بالدعوة للعلم: (اِقْرَأ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذي خَلَقَ * خَلَقَ الاْنْسانَ مِنْ عَلَق * اِقْرَأْ وَرَبُّكَ الاْكْرَمْ * الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ * عَلَّمَ الاْنْسانَ ما لَمْ يَعْلَم) (العلق / 1 ـ 5) إنّ هذه الآيات التي تعتبر اولى أنوار الوحي التي شعّت في قلب الرسول الطاهر (صلى ا عليه وآله وسلم) في جبل الثور في جنب غار "حراء"، بدأت بقضية المعرفة وختمت بها. إستهلّت الايات بتحبيذ الرسول (صلى ا عليه وآله وسلم) على القراءة التي هي احدى وسائل المعرفة، وختمت بالبحث عن المعلّم الاعظم للكون اي ا الذي يُعتبر الانسان تلميذه المُبْتَدِىء. أليست هذه كلها دلائل واضحة على امكانية المعرفة؟! * * * 9 ـ العلم نور وضياء: (قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الاْعْمى وَالْبَصير اَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُلُماتِ وَالنُّورِ) (الرعد / 16)

_____ 1 - للتفصيل راجع التفسير الامثل الجزء 12 الصفحة 16.